

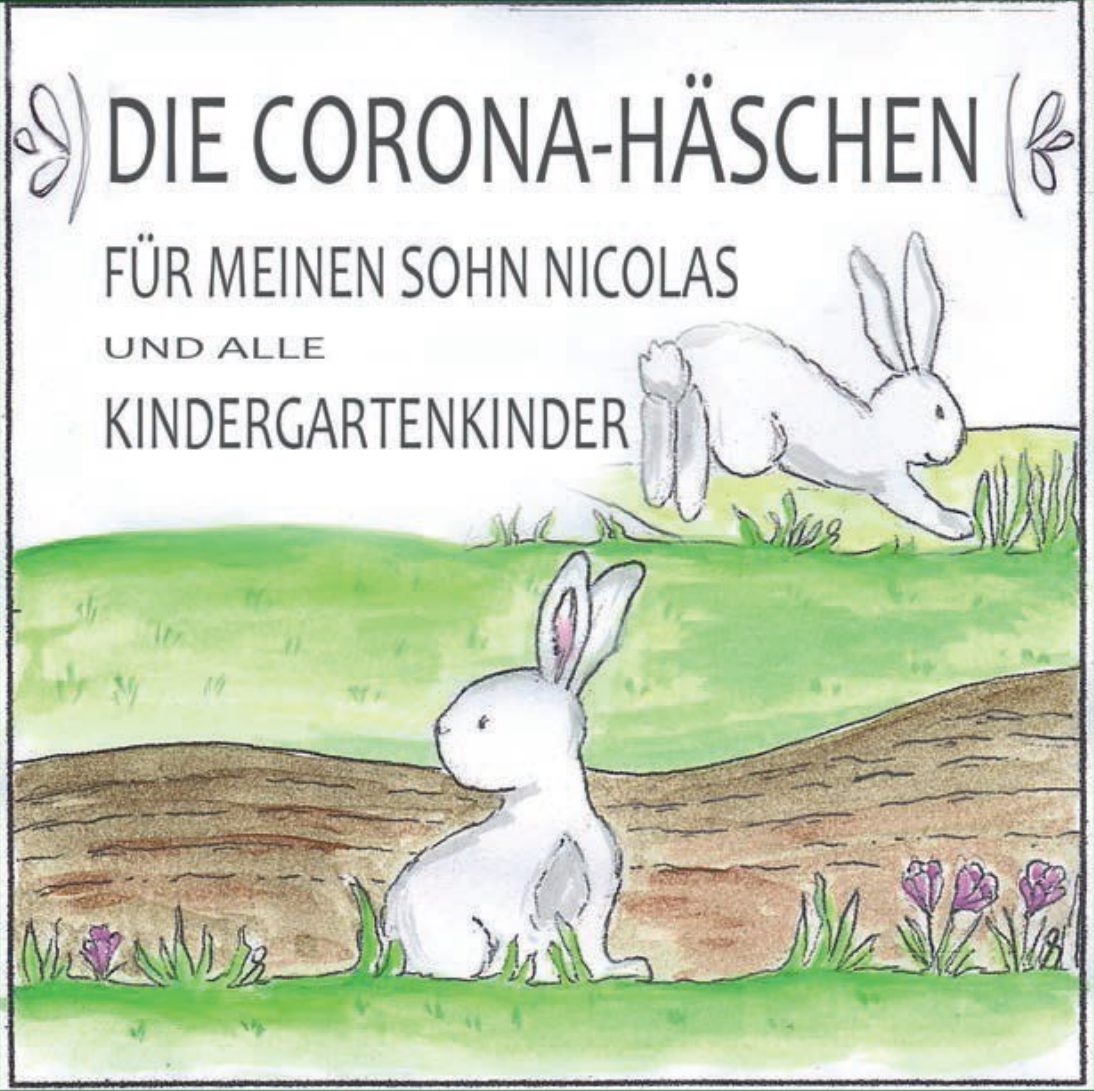
CORONA-KRISE VERSTEHEN

EIN GESCHICHTE FÜR
KINDERGARTEN-
KINDER



Eine kleine Geschichte um allen Kindern
die Angst zu nehmen...

قصة قصيرة للأطفال من أجل أخذ الحيطه والحذر...



لقد كان هناك أرنبين، إسمهما نيكو و لاسي يعيش كل واحد منهما مع عائلته وكانا جارين يلتقيان
بإستمرار كل يوم، مرة في حديقة الأرناب ومرة على جانب الطريق ، وفي يوم ربيعي جميل
وكانوا يأكلون الملفوف والجزر هنا وهناك ... قال نيكو لن تستطيع اللحاق بي، وأجابت لاسي بلى
أستطيع اللحاق بك وانا اسرع منك . وفجأة يأتي سرب من الطيور مسرعا ويهجم عليهم وهرب
نيكو و لاسي في كل إتجاه وهم يرددون أروونا أروونا أروونا



في المساء أخبرت ماما نيكو الأرانب أن فايروس كورونا قد إنتشر خلف الجبال المحادية , وأن ماما لاسي أصيبت بالخوف وقامت بتحسين الجحر, وفي اليوم الموالي هب بابا لاسي مسرعا لجلب المؤونة ومايمكن حمله من عشب ونبات وبلوط وجزر وحتى من القش رغم ان القش كان موجودا في زاوية الحضيرة , أما جد نيكو فقد بدا هادئا متسائلا لماذا كل هذه الهستيريا والرعب .

HAMSTERKÄUFE





لقد أصيبت ماما نيكو بالدهشة، لقد أصاب العالم الجنون، الحقول فارغة وكأننا في وقت الحرب أو في الشتاء العاصف الطيور المتوحشة لا تغيب عن السماء نهاراً ومساءً. لقد أصيب بعض الأرناب بالمرض وعائلة لاسي لم تغادر منزلها بالمرّة، وهنا سأل نيكو أباه بابا هل سوف نموت بالمرض، فأجاب الأب لا يا إبنّي علينا أن نحمي أنفسنا مستقبلاً حتى لا نصاب بالعدوى



ويضيف قائلا كورونا فايروس مثل رشات الماء الصغيرة وحينما يعطس أحد الأرانب المصابة فإنه يعدي كل من حوله , لذلك يجب علينا أخذ الاحتياطات والحذر وأن تغسل يديك باستمرار بالصابون , وأن تبقى مبتعدا عن باقي الحيوانات حتى لا تستطيع الكورونا الإنتشار . وان لا تمد يدك للسلام .وسأل نيكوحسنا وعندما أُصيب بالمرض مالذي يحدث ,فتجيب ماما نيكو إنه ليس بالأمر السهل وعلاجه صعب وسوف تصاب بالحمى وجفاف الحلق وصعوبة التنفس وكثرة السعال .



في كل الأحوال عندما تمرض الأرانب صغيرة السن فإنها تشفى بدون عناء، المشكلة مع الأرانب كبيرة السن جدي وجدتي يجب أن لا يصابوا بالعدوى، لهذا يجب علينا البقاء حذرين، للأسف حاليا لا نستطيع أن نحضنهم أو أن نزرع قبلة على وجههم. ولكن أنا متأكد عندما يختفي الفيروس مستقبلا سنقيم إحتفالا عاهليا كبيرا، وحاليا عندما تعطس أو تسعل عليك الإبتعاد وأن تستعمل المناديل وإذا كنت لا تتوفر على منديل يمكن أن تعطس في الكوع فإنه يفي بالغرض .



الأيام الأولى لم تكن مختلفة كثيرا, ولكن عندما إجتمع الحكماء وقرروا غلق المدارس والحضانات من أجل تفادي إنتشار المرض وتنقل العدوى بين الأرانب, وقد قرروا إبقاء الأرانب المصابة في الحجر الصحي, وهذا يعني أن نبقى منعزلين والبقاء في المنزل لقد كان تغييرا كبيرا بالنسبة الى نيكو ولاسي, وقد قررت ماما أن لا نجتمع مرة أخرى, يالها من أيام صعبة وطويلة بدون أصدقاء ومدارس, نيكو يحاول أن الملل باللعب لوحده وفي كل مرة يسأل أمه عن المزيد من السكاكر فتجيب الأم نعم سوف تحصل عليها ولكن يجب أولا أن ترسم صورة.



وفي اليوم الموالي إستأذن نيكو أمه بأن تسمح له من اجل اللعب مع لاسي ولكن الماما لم تسمح بذلك للأسف , ولحسن الحظ فإن عائلة نيكو لديها حديقة مناسبة من أجل اللعب , ولأن لقاء لوسي غير مسموح فقد إخترا لعبة مشتركة بينهما عن بعد, وهي التواصل مع بعضهما عن طريق الأذنين . أذن واحدة مرفوعة إلى الخلف معناها كيف حالك , أذن مرفوعة الى الأمام لآبأس على مايرام , رفع الأذنين الى الاعلى معناها ممتاز وبقيا يحركان أذنيهما الى ان حل الظلام . أمسية سعيدة



على غرار غلق روضة الأطفال والمدارس , فان ابي وامي بقيا في المنزل اغلب الوقت ورغم ذلك كان ليس لديهم الكثير من الوقت , اما نيكو فلم يكن لديه الكثير مما يفعله , يخرج بابا خارج المنزل الا للضرورة وتخرج اُمي قليلا الى الحقل لتجلب معها الملفوف الى المنزل , نيكو يتسلل الى مخبأ الأكل ليجلب معه جزرا طريا لكي يتسلى به ويضعه في فمه زويدا رويدا ومن ثم يري أمه كيف الطريقة التي يلعب بالجزرة وكيف يضعها في فمه .



بطبيعة الحال هذا وقت عصيب وجديد بالنسبة للأرانب وهم لم يكونوا متعودون عليه , ولا على هكذا أجواء من قبل أما ماما لاسي لم يعد بإمكانها النوم من شدة القلق وخاصة عندما يسعل أحد الأرانب وأصبحت تشعر بالوحدة والعزلة وليس لديها حل إلا أن تتعود على الوضع الجديد .

ولكن من ناحية أخرى هناك عامل إيجابي مفرح وهو أن نيكو أصبح لديه الكثير من الوقت من أجل اللعب والمطالعة واصبح والديه لا يدققان عليه أين يمضي وقته , وطبعاً أصبحت صديقته المفضلة هي كرة الملفوف وأحياناً يتسلى بالغطس في حوض السباحة قرب المنزل .

وعلى كل الأحوال كان وقتنا حميماً ودافئاً بالنسبة الى عائلات الأرانب من أجل أن تهتم أكثر بأفرادها أكثر .



متى أستطيع لقاء لاسي من جديد وأن نذهب سويا إلى روضة الأطفال ؟ يسأل نيكو أمه
بفارغ الصبر . ولكن نحن نحتاج الى المزيد من الوقت للقضاء على المرض توضح
ماما نيكو , سوف أرسم لك جدولا يقوم تضع عليه إشارة كل يوم يمضي ومستقبلا
نستطيع أن نتجاوز الأزمة وأن نعانق بعضنا بسلام .



ومر يوم بعد يوم وفي أحد الأيام المشمسة , أستيقظ نيكو على أشعة الشمس الدافئة وبدأ يعد أيام الجدول المشطوبة ,
ياسلام إنتهى الحجر الصحي بالنسبة الى الأرناب , أستطيع الخروج الآن وأزور صديقتي لاسي . وعندما خرج نيكو
من فتحة المنزل ظهرت أمامه لاسي مبتسمة وقالت مازحة لنعد الى الرهان أمسكني إن إستطعت ,لن تقدر على
اللاحاق بي وبدا يركضان خلف بعضهما يلعبان ويمرحان في الحقول ويطلقان الضحكات والقهقهات .
وفي الحقل لاحظوا نبات الملفوف وكيف أصبح كبيرا ومنتشرا نعم مرت خمسة اسابيع لم يقطفها أحد , لقد كان
وقتا رائعا ومثيرا ولا يوجد أبدا أجمل من هذه الأجواء في هذا العالم .

هذه القصة كتبتها إلى طفلاتي الحبيبة البالغة خمس سنوات , و بصفتي
معلمة ومربية سابقة وأيضا ربة منزل أستطيع القول ان الأطفال لهم
قدرة على التعلم اكثر مما نتصوره بدون أن نزرع فيهم القليل من الخوف
والتوعية من المرض والعدوى , وقد إرتأيت أن أكتب هذه القصة
إلى الأطفال من أجل توعيتهم بشروط الوقاية ولماذا نقوم بعزل
أنفسنا عن الأصدقاء والأخرين بطريقة سلسة ومشوقة
وأتمنى أن تلقى هذه القصة أذانا صاغية .

أتمنى منكم مشاركة هذه القصة وتوزيعها إلى جميع الأطفال ونشرها في المؤسسات التعليمية
وروضات الأطفال وبلغات أخرى مختلفة , حيث نستطيع أن نرافق أطفالنا نفسيا من أجل
تجاوز أزمة كورونا . إن القصة هي إضافة رصيد معنوي وتربوي الهدف منه زرع
شعور الحذر الإيجابي والحيطة عند الأطفال لتكون لديهم نظرة مستقبلية حول كيفية
التعامل الأنسب لهذا الوضع .

تحياتي لكم بكل محبة

أورشولا لايتل

مارس 2020

